

تمارين ادراكية مهارية وأثرها في تطوير محيط الرؤية ومهارة الضرب الساحق للاعبين الكرة الطائرة الشباب

عباس حسين جهادي

أ.د. أوراس نعمة حسن / جامعة المثنى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٤/٤/٧

تاريخ قبول البحث : ٢٠٢٤/٤/٢١

الكلمات المفتاحية : تمارين ادراكية مهارية ، تطوير ، محيط الرؤية ، مهارة الضرب الساحق

ملخص البحث :

يهدف البحث الحالي الى تطبيق تمارين (ادراكية - مهارية) على لاعبي الكرة الطائرة الشباب في نادي الرميثة الرياضي ومعرفة تأثيرها في تطوير محيط الرؤية ومهارة الضرب الساحق للاعبين الكرة الطائرة الشباب . ولتحقيق هذا الهدف استعان الباحث بالمنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين لملائمته طبيعة مشكلة البحث , اما مجتمع البحث فتمثل بلاعبين الكرة الطائرة الشباب في نادي الرميثة للعام (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) والبالغ عددهم (١٩) لاعباً اما عينة البحث فتمثلت بـ (١٢) لاعباً , من هذا المجتمع وتم تقسيمهم بالطريقة العشوائية الى مجموعتين ضابطة واخرى تجريبية وبواقع (٦) لاعبين لكل مجموعة ثم قام الباحث بتحديد متغيرات بحثه فتمثلت (تطوير محيط الرؤية ومهارة الضرب الساحق) . وبعد ذلك باشر الباحث بتطبيق الاختبارات القبلية على عينة المجموعتين وبعد ذلك أجرى الباحث التجانس والتكافؤ بين المجموعتين , وبعد ذلك باشر بتطبيق التمارين (الادراكية - المهارية) على عينة المجموعة التجريبية تزامناً مع منهاج المدرب واستغرق تطبيق التمارين الادراكية المهارية (٨) أسابيع بواقع (٣) وحدات في الاسبوع الواحد بلغت عدد الوحدات للتمارين (٢٤) وحدة. وبعد الانتهاء من تطبيق التمارين باشر الباحث بتطبيق الاختبارات البعدية وبعد الحصول على النتائج استعان الباحث بالبرنامج الاحصائي (SPSS) لغرض تحليل البيانات والحصول على النتائج وعليه توصل الباحث ان للتمارين (الادراكية- المهارية) أثر إيجابي في تطوير محيط الرؤية ومهارة الضرب الساحق للاعبين الكرة الطائرة الشباب , وكذلك بينت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في جميع متغيرات البحث

Cognitive exercises skill and their impact on the development of the surroundings of vision and the skill of overwhelming beating young volleyball players

The current research aims to apply exercises (cognitive - skill) on young volleyball players in Rumatha Sports Club and to know their impact on the development of the surroundings of the vision and the skill of overwhelming beating young volleyball players.

To achieve this goal, the researcher used the experimental approach by designing the two equivalent groups to suit the nature of the research problem, while the research community was represented by the young volleyball players in Rumatha Club for the year (2023-2024), which numbered (19) players, while the research sample was represented by (12) players, from this community, and they were randomly divided into two control groups and an experimental one, with (6) players for each group. Then the researcher identified the variables of his research represented (the development of the circumference of vision and the skill of overwhelming beating). After that, the researcher began to apply the pre-tests on the sample of the two groups, and then the researcher conducted homogeneity and equivalence between the two groups, and then began to apply the exercises (cognitive - skill) on the sample of the experimental group in conjunction with the trainer's curriculum and took the application of cognitive exercises skill (8) weeks by (3) units per week, the number of units for exercises (24) units. After the completion of the application of the exercises, the researcher began to apply the post-tests and after obtaining the results, the researcher used the statistical program (SPSS) for the purpose of analyzing data and obtaining the results, and accordingly the researcher concluded that the exercises (cognitive - skill) have a positive impact on the development of the surrounding vision and the skill of overwhelming beating young volleyball players, as well as the results showed the superiority of the experimental group over the control group in all research variables.

Keywords: cognitive skill exercises, development, peripheral vision, smashing skill

١ - التعريف بالبحث

١-١ - مقدمة البحث وأهميته:

ان لعبة الكرة الطائرة تتمتع بشعبية كبيرة على المستوى العالمي وذلك لما حصل فيها من تطور كبير على المستوى المهارى والبدني و الخططي فأصبحت في غاية السرعة والمباغته ، ومما زادها اثارة ومتعة هو الندية والمنافسة الكبيرة بين الفرق المتبارية وعدم استحواذ أي فريق على عدد من البطولات لسنوات متتالية ، وهذا بالتأكيد ناتج عن الدراسات والاحصائيات والبحث المستمر للفرق التي تبحث عن التطور والفوز وبالتالي المعالجة الصحيحة لأي نقاط ضعف قد ارتكبها الفريق او ايجاد استراتيجيات حديثة مؤثرة تساعد في الحصول على تغيرات جذرية على صعيد الاداء الفني أو الخططي أن لعبة الكرة الطائرة من الألعاب الرياضية الفرقية والشعبية المشوقة والمحبة لكلا الجنسين ذات البيئة المفتوحة والتي تتميز بكثرة مثيراتها، فاللاعب يواجه اثناء الاداء الكثير من المثيرات والتي تستوجب منه التعامل معها وفق كل حالة وحسب المهارة وظروف تنفيذها ويضاف الى ذلك الترابط والتداخل الواضح بين مختلف المهارات مما يوجب على اللاعبين في كثير من الاحيان اداء مهارتين او أكثر خلال زمن قصير ويحتاج هذا بالتأكيد الى تمتع اللاعب بقدرات عقلية وحركية مميزة وتوافقات عالية وخصائص وافرة، ان التمرينات ادراكية مهارية وأثرها في تطوير محيط الرؤية ومهارة الضرب الساحق للاعبين نادى الرميثة بالكرة الطائرة الشباب وقد اثرت تلك التمرينات على عينه البحث المتمثلة بنادى الرميثة لكرة الطائرة اثر إيجابي. ان تنفيذ

المهارات الاساسية وتوقيتها يحتاج اللاعب الى انتباه قوي حيث هناك الكثير من المثيرات داخل الملعب فيتطلب من اللاعب المزيد من مظاهر الانتباه فيحتاج الى حدة انتباه وتركيز عالي وكذلك توزيع انتباه عالي، ويحتاج الى ادراك عالي كي يحلل كل ما يحيط به اثناء اللعب وكذلك يحتاج الى قدرات حركية مثل الرشاقة والتوافق والتوازن حيث تعد القدرات الحركية احد الركائز الاساسية التي يتوقف عليها الاعداد المهاري في الانشطة الرياضية المختلفة. مفهوم محيط الرؤية ومهارة الضرب الساحق في علم النفس فيتوجب من الأفراد البدء بالأساسيات، والتركيز على الشيء الأكثر أهمية، هذا يساعدنا على التخلص من المشتتات والحد من الضوضاء. وتعد لعبة كرة الطائرة من الالعاب الفرقية التي يعتمد فيها الاداء الجماعي على اتقان المهارات الاساسية وأن التعلم في اعمار مبكرة يمكنهم من اتقان هذه المهارات مستقبلا. ومن خلال كون الباحث لاعب ومدرّب كرة طائرة وما نشاهده اليوم على شاشات التلفاز من البطولات والمسابقات العالمية بالكرة الطائرة للتطور الهائل لامتلاك اللاعبين الذكاء والمهارات داخل الملعب جعلتها الوسيلة الأكثر تأثيرا في الحصول على النقاط وتبرز أهمية البحث في فاعلية تمارين مهارة ادراكية في تطوير محيط الرؤية ومهارة الضرب الساحق و محيط الرؤية ومهارة الضرب الساحق وبعض المهارات بالكرة الطائرة لدى لاعبي شباب نادي الرميثة. ، وعليه نامل أن تساعد هذه التمارين المهارة الادراكية الحركي على إيجاد الادراك والتوافق المثالي والمنظم للفرد والمجموعة والوصول الى المهارة المثالية وتطويرها واكتساب المتعلم واحتفاظه بنماذج الحركة وأشكالها وادراكها وكيفية تطبيق تلك المهارات مع تنوع حالاتها في ملعب الطائرة

١-٢ مشكلة البحث :

تكمن مشكله البحث الحالي بالإجابة عن التساؤلات الآتية

١_ماثر محيط الرؤية ومهارة الضرب الساحق للاعبي نادي الرميثة الشباب بكرة الطائرة؟

٢_ماثر مهارة الضرب الساحق للاعبي نادي الرميثة الشباب بكرة الطائرة ؟

٣_هل للتمرينات (الإدراكية المهارة) دور في تطوير مستوى محيط الرؤية ومهارة الضرب الساحق للاعبي نادي الرميثة الشباب بكرة الطائرة ؟

٤_هل يوجد فرق في محيط الرؤية ومهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة بين مجموعة اللاعبين التي يطبق عليها التمرينات الإدراكية المهارة المعدة من قبل الباحث وبين مجموعة اللاعبين التي سيطبق عليها تمرينات المدرب ؟

١-٣ اهداف البحث :

١_اعداد تمرينات (ادراكية مهارة) وتطبيقها على لاعبين نادي الرميثة الشباب بالكرة الطائرة.

٢-التعرف على نسبة تطور محيط الرؤية للاعبي شباب نادي الرميثة بالكرة الطائرة بعد التمرينات (الادراكية المهارة)

٣-التعرف على التمرينات (ادراكية مهارة) في تطوير بعض محيط الرؤية ومهارة الضرب الساحق للاعبي نادي الرميثة الشباب بالكرة الطائرة .

٤- التعرف على الفروقات في (، محيط الرؤية ومهارة الضرب الساحق)، بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدية .

٥- التعرف على نسبة تطور ومهارة الضرب الساحق للاعبين نادي الرميثة الشباب بالكرة الطائرة .

١-٤ فروض البحث :

١_ للتمرينات (الادراكية المهارية) تأثير ايجابي في تطوير محيط الرؤية ومهارة الضرب الساحق بكرة الطائرة لدى لاعبي شباب نادي الرميثة.

٢- للتمرينات (الادراكية المهارية) تأثير ايجابي في تطوير ومهارة الضرب الساحق بكرة الطائرة لدى لاعبي شباب نادي الرميثة.

٣_ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين بعض محيط الرؤية ومهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة لدى لاعبي شباب نادي الرميثة.

١-٥ مجالات البحث :

اولاً-المجال البشري: لاعبي شباب نادي الرميثة الرياضي بالكرة الطائرة. للموسم الرياضي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ .

المجال الزمني : للفترة من ٤ / ١٠ / ٢٠٢٣ والى غاية ٤ / ٤ / ٢٠٢٤ .

المجال المكاني : قاعة منتدى الرميثة . ومختبر علم النفس في جامعة القادسية كلية التربية البدني وعلوم الرياضة

٣- منهجية البحث واجراءاته الميدانية

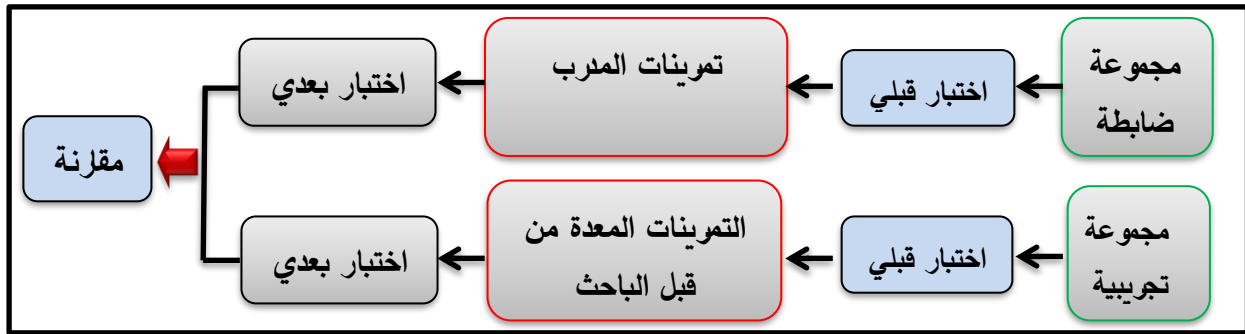
يتضمن هذا الفصل أهم إجراءات البحث الحالي، من حيث تحديد مجتمعه واختيار عيناته وتحديد متغيراته واختيار الاختبارات التي تقيس تلك المتغيرات، والتأكد من أسسها العلمية (الصدق، الثبات، الموضوعية) ومن ثم الإشارة إلى الوسائل الإحصائية المستخدمة فيه.

٣-١ منهج البحث :

ان اختلاف المنهج يرجع إلى طبيعة المشكلة والإمكانات المتاحة، فطبيعة المشكلة هي التي تفرض المنهج المستعمل. وحيث ان طبيعة مشكلة البحث الحالي تجريبية، لذلك استعان الباحث بالمنهج التجريبي لملائمته طبيعة مشكلة البحث الحالي وأهدافه .

٣-١-١ التصميم التجريبي

تتعدد تصاميم التجارب وتتنوع وكل منها يلائم هدف معين، وإنَّ الغرض من إجراء البحث ونوعية الدراسة تحتم على الباحث أن تكون التجربة بهذا التصميم أو ذاك. وعليه استعان الباحث بالمنهج التجريبي بتصميم (المجموعتين المتكافئتين) ذات الاختبارات القبلية والبعدية والشكل يوضح ذلك - سامي محمد، ٢٠٠٠، ص ٢٥٩.



شكل (١)

يوضح التصميم التجريبي للبحث

٣-٢ مجتمع البحث وعينته:

حدد الباحث مجتمع بحثه والمتمثل بلاعبي نادي الرميثة لكرة الطائرة للشباب للموسم الرياضي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) والبالغ عددهم (١٩) لاعباً أما عينة البحث " فهي عبارة عن مجموعة من المفردات مأخوذة من مجتمع ما، إذ يمكن التنبؤ بخواص هذا المجتمع في ضوء النتائج التي يتم الحصول عليها من العينة " ^(١) وعليه حدد الباحث (١٢) لاعباً ، من هذا المجتمع وتم تقسيمهم بالطريقة العشوائية الى مجموعتين ضابطة واخرى تجريبية وبواقع (٦) لاعبين لكل مجموعة .

١ تحديد متغيرات البحث واختباراتها

قام الباحث بأجراء دراسة مسحية على العديد من المصادر العلمية والدراسات السابقة ، ورأي السيد المشرف ، تم تحديد المتغيرات الآتية :

- محيط الرؤية: (Circumference of the vision)

"مجال البصر هو المنطقة التي تبصرها العين في أية لحظة، وتسمى الجهة الأنفية من المنطقة المجال

غايتون ارثر سي وهول جون ١٩٩٧، ص ٧٨.

البصري الانفي، وتسمى الجهة الوحشية من المنطقة المجال البصري الصدغي"

يعرف (وجيه محبوب) مجال الرؤيا بأنه " المدى الكامل من البيئة التي يمكننا أن نراها دون ما تغيير في تثبيت العين " ٢٠٠٢، ص ١٩١ .

يعرفه (حسين علي كنبار) "المجال البصري بأنه المدى الحيزي الذي يكون فيه الجهاز البصري حساساً للضوء أو المثيرات العقلية أي هو المساحة التي يستطيع الفرد رؤيتها، وتقاس بالدرجات والشخص الطبيعي يستطيع ان يرى بمجال (150 درجة) بعين واحدة و (180 درجة) بكلتا العينين". ٢٠١٤، ص ١١٦ .

اختبار محيط الرؤيا هدى جميل عبد الغني ص ٥٤ :

١. وصف الاختبار:

يعد مجال الرؤيا اختبار أولي لمتابعة وتقييم العجز والضعف الموجود ضمن حدود المجال البصري ، وتوفير معلومات عن شدة العجز ليشكل التقييم الأكثر شمولاً.

تستخدم وحدة فحص المجال البصري تصميمًا ثنائي (dual-task design) :

❖ المهمة المركزية central task .

❖ المهمة المحيطية peripheral task .

٢. تطبيق الاختبار:

يكون عرض نقطة التثبيت

تعتمد مدة الاختبار (بدون مرحلة التدريب) ، على الضبط المعلمي والسلوك الذي يعمل به المفحوص ، ويمكن أيضاً الضبط المسبق للعلميات بمدة افتراضيه أو تمديد الفاصل الذي يتضمنه الاختبار اثناء عرض المنبهات الداخل بأقصى وقت وارتفاع نسبة التحكم بالثبات ، وفي حالة اختيار الضبط الافتراضي ، يكون معدل وقت الاستجابة (600-800) ملي ثانية ، وتوقفات قصيرة ، حيث يستغرق اجراء الاختبار ما يقارب (10 دقائق) ، أما إذا كان للمفحوص بعض المشكلات في التركيز والانتباه فسوف يستغرق الاختبار مدة أطول. ويكون الحصول على نتائج زمن رد الفعل البصري من خلال اختبار مجال الرؤيا في منظومة الريهاكوم .

- محيط الرؤية (للعين اليمين , العين اليسار).

مهارة الضرب الساحق (.The skill of overwhelming beating).

اختبار الدقة لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة. محمد صبحي حسنين ، حمدي عبد المنعم ، ١٩٩٦، ص ٢٠٩ .

❖ الهدف من الاختبار : قياس الدقة لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة .

❖ الأدوات : ملعب كرة طائرة قانوني وكرات طائرة قانونية عدد (٥) وشريط ملون لتقسيم الملعب .

❖ إجراءات الاختبار :

تقسم المنطقة الدفاعية الى نصفين (أ) و (ب) وفي كل منطقة يرسم مربع الدقة مساحته (١×١) متر

❖ مواصفات الأداء : يقوم اللاعب المختبر بأداء مهارة الضرب الساحق من مركز (٤) إذ يقوم المدرب بإعداد الكرات له من مركز (٣) ويقوم اللاعب المختبر بأداء المهارة .

❖ شروط الأداء :

- لكل لاعب مختبر (٥) محاولات متتالية على المنطقة (A) .

- لكل لاعب مختبر (٥) محاولات متتالية على المنطقة (B) .

❖ التسجيل :

- (٤) نقاط لكل ضربة ساحقة تسقط فيها الكرة على المنطقة (A) أو (B) .

- (٣) نقاط لكل ضربة ساحقة تسقط فيها الكرة على المنطقة المخططة .

- (٢) نقاط لكل ضربة ساحقة تسقط فيها الكرة على المنطقة (أ) و (ب) .

- (صفر) لكل ضربة ساحقة تسقط خارج الملعب .

- الدرجة الكلية لكل منطقة هي (٢٠) درجة حيث تكون الدرجة العظمى للمنطقتين (A) و (B) هي

(٤٠) درجة .

٣-٦ التجربة الاستطلاعية

يوصي خبراء البحث العلمي بإجراء تجارب استطلاعية للاختبارات المستخدمة في البحوث وذلك من أجل الحصول على نتائج ومعلومات ضرورية موثوق بها، للاستفادة منها عند اجراء التجربة الرئيسية ، والتجربة الاستطلاعية هي "دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحته بهدف اختبار اساليب البحث وأدواته نوري ابراهيم الشوك و رافع صالح فتحي الكبسي (٢٠٠٤) ، ص ٨٩ . وعليه قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على (٥) لاعبين ، إذ طبقت في ملعب الخاص لنادي الرميثة وفق التسلسل الاتي :

■ يوم الاثنين المصادف ١٢ / ١١ / ٢٠٢٣ سيتم اختبار محيط الرؤية في مختبر علم النفس في جامعة القادسية .

✓ التعرف على السلبيات والإيجابيات التي تقابل الباحث في الاختبارات الرئيسية

✓ معرفة سلامة الأجهزة والتأكد من صلاحيتها .

✓ التأكد من عمل وكفاءة فريق العمل المساعد و مدى استيعابهم وتوزيعهم لمعرفة مهامهم عند إجراء الاختبارات لعينة البحث .

✓ المضمون، وفي الإجابة عن الفقرات من ناحية سهولتها ،أو صعوبتها ؛لغرض إعادة الصياغة .

✓ الوقت الذي يستغرقه كل من إعطاء التعليمات الخاصة بالمقياس والاختبارات , ويتم حساب الأخير عن طريق استخراج متوسط الزمن الناتج من قسمة مجموع الزمنيين المستغرقين من قبل المختبرين , كما أفرزت النتائج التي خرجت بها هذه التجربة أن جميع الأغراض المذكورة آنفاً قد تحققت، مما يؤشر حسن استجابة اللاعبين واندفاعهم للإجابة عن الاستبانات وتطبيق الاختبارات وحسن أخرجها وتنظيمها , كما ظهر للباحث ان جميع فقرات للاستبيان والاختبارات واضحة , ومفهوم لدى اللاعبين .

✓ استخراج الاسس العلمية للاختبارات (الصدق، الثبات، الموضوعية) .من خلال اعادة الاختبار على نفس افراد عينة التجربة الاستطلاعية بعد اسبوع من اجراء اختبارات التجربة الاستطلاعية .

وقد حققت التجربة الغرض منها

٣-٧ الاسس العلمية للاختبارات

اولاً- صدق نتائج الاختبار

هو " مدى صلاحية الاختبار أو المقياس في قياس ما وضع له " محمد مطير عراك (٢٠٢٢) ص١٦٥ . ,

وعليه تم الاعتماد على الأجهزة المختبرية وهو جهاز الريهاكوم لقياس متغيرات (, الرؤيا المحيطية ,) , وان الأجهزة ذات موضوعية عالية ومصممة وفق أسس علمية حديثة وعليه فأنها صادقة .

اما بالنسبة للمتغيرات الاخرى (محيط الرؤية , , ومهارات مهارة الضرب الساحق) إذ تم التأكد من الصدق وذلك بالاستعانة بالصدق التجريبي , ويُحسب هذا النوع من الصدق من ايجاد معامل ارتباط الاختبار بمحك خارجي أو داخلي، حيث أن ارتباط درجة الاختبار بمحك داخلي أو خارجي يعد مؤشر لصدق ذلك الاختبار، وإذ لم يتوفر لدى الباحث محك خارجي مناسب سيلجأ إلى الدرجة الكلية للاختبار كونه أفضل محك في حساب هذه العلاقة , وعليه سيعتمد الباحث معامل الارتباط (بيرسون), بين درجات الاختبارات الفرعية، والدرجة الكلية للاختبار في حساب معامل الصدق , والجدول () يبين ذلك.

ثانياً- ثبات نتائج الاختبار

يقصد بالثابت " أن يعطي الاختبار النتائج نفسها أو نتائج مقاربة إذا ما أعيد أكثر من مرة على نفس المجموعة وفي نفس الظروف " محمد جاسم الياسري (٢٠١٠) ص٧٢ . إذ تم حساب ثبات الاختبار بطريقة (الاختبار وإعادة تطبيق الاختبار) , إذ تم اعادة الاختبار على عينة التجربة الاستطلاعية نفسها وفي نفس الظروف التي طبقت عليها التجربة الاستطلاعية يوم الخميس المصادف ١٦ / ١١ / ٢٠٢٣ إذ تم اختبار المهارات الهجومية بالكرة الطائرة , وتم استخراج معامل الثبات بين الاختبارين بواسطة قانون معامل الارتباط (بيرسون)

ثالثاً- موضوعية نتائج الاختبار

ويقصد بالموضوعية "عدم تأثر الاختبارات المستعملة بتغير المحكمين" (محمد نصر الدين رضوان ٢٠٠٦)، ص ٢٠٨-٢٠٩

"إذ تم أخذ الموضوعية للاختبارات بوجود اثنين من المحكمين، إذ تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين نتائج الحكم الأول ونتائج الحكم الثاني كما مبين في جدول (١) يبين ذلك

جدول (١)

الاسس العلمية لنتائج الاختبارات

معامل الموضوعية		معامل الثبات		معامل الصدق		المتغيرات	
مستوى الدلالة	قيمة R	مستوى الدلالة	قيمة R	مستوى الدلالة	قيمة R		
1	0.999	0.000	0.968	0.000	0.944	ومهارة الضرب الساحق	كرة الطائرة

٣-٨ التجربة الرئيسية

٣-٨-١ الاختبارات القبلية

قام الباحث بأجراء الاختبارات القبلية على عينة البحث والبالغ عددهم (١٢) لاعباً , إذ عمد الباحث الى تثبيت جميع الظروف المتعلقة بالاختبارات القبلية من حيث الزمان والمكاني لغرض الاستفادة منها في الاختبار البعدي وذلك من اجل خلق نفس الظروف في الاختبارات البعدية إذ ستمم الاختبارات القبلية بالتسلسل الزمني الاتي:

▪ يوم الأربعاء المصادف ٢٢ / ١١ / ٢٠٢٣ تم اختبار محيط الرؤية في مختبر علم النفس في جامعة القادسية

٣-٨-٢ التجانس والتكافؤ

و من أجل تجنب المؤثرات التي قد تؤثر في نتائج البحث للفروق الفردية الموجودة لدى اللاعبين والتوصل إلى مستوى واحد ومتساوٍ للعينة وكذلك بين المجموعات في المتغيرات المبحوثة , التي تعد مؤثرة في التجربة التي لا بد أن يتم ضبطها ولهذا أجرى الباحث التجانس والتكافؤ كما في جدول (٢) و جدول (٣).

جدول (٢)

التجانس بين مجموعتي البحث

المتغيرات		وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة LEVENE	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
			ع	س	ع	س			

القدرات العقلية	محيط الرؤية	عين اليمين	درجة	363.883	13.861	365.033	13.813	0.001	0.970	متجانس
القدرات العقلية	محيط الرؤية	عين اليسار	درجة	353.817	12.437	353.467	12.219	0.084	0.778	متجانس
المهارات	مهارة الضرب الساحق	درجة	27.805	2.945	27.777	2.587	0.004	0.951	متجانس	متجانس

نتائج الجدول (٢) ان قيم مستوى الدلالة لاختبار (LEVENE) ولجميع المتغيرات جاءت اكبر من نسبة الخطأ (0.05) وهذا يدل على عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين التجريبتين مما يدل على التجانس

نتائج الجدول (٣) ان قيم مستوى الدلالة لاختبار (t) للعينات المستقلة ولجميع المتغيرات جاءت اكبر من نسبة الخطأ (0.05) وهذا يدل على عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين التجريبتين مما يدل على التكافؤ.

٣-٨-٣ خطة تطبيق التمرينات : الادراكية - المهارية (Cognitive - Skill)

قام الباحث بأعداد تمرينات (الادراكية - المهارية) للاعبين نادي الرميثة الرياضي بالكرة الطائرة , وبأشراف مباشر من قبله ومن قبل السيد المشرف طبق التمرينات على عينة المجموعة التجريبية البالغ عددهم (٦) لاعبين , في يوم السبت المصادف ٣٠ / ١١ / ٢٠٢٣ م ولغاية يوم الاربعاء المصادف ٢١ / ٢ / ٢٠٢٤ م , في قاعة الشهيد محمد علي الحساني في الرميثة , اذ عمد الباحث على تضمين تمريناته بما يلي :

- ❖ استغرق تطبيق التمرينات الادراكية المهارية (٨) أسابيع بواقع (٣) وحدات في الاسبوع الواحد .
- ❖ بلغت عدد الوحدات للتمرينات (٢٤) وحدة .
- ❖ نفذت التمرينات الادراكية المهارية في ايام (السبت - و الاثنين - و الاربعاء) من كل اسبوع .
- ❖ طبقت التمرينات الادراكية المهارية في بداية القسم الرئيسي وبعد الاحماء مباشرة ليتسنى للاعب في ان يكون على مستوى من الاستعداد الذهني والبدني والتوافق العضلي العصبي لتحقيق الهدف من التمرينات
- ❖ بلغت عدد التمرينات المعدة من قبل الباحث ٤٤ تمرين.

٣-٨-٤ الاختبارات البعدية

بعد الانتهاء من تطبيق التمرينات , باشر الباحث بأجراء الاختبارات البعدية على عينة البحث والبالغ عددهم (١٢) لاعباً وحرص الباحث على تهيئة الظروف والادوات والوقت نفسها التي تم استخدامها في الاختبار القبلي وعليه طبقت الاختبارات البعدية وفق التسلسل الاتي

- يوم الخميس المصادف ٢٢ / ٢ / ٢٠٢٤ سيتم اختبار القدرات العقلية في مختبر علم النفس في جامعة القادسية .
- يوم الجمعة المصادف ٢٣ / ٢ / ٢٠٢٤ سيتم جمع الاستثمارات سيتم اداء الاختبارات المهارية الهجومية وتطبيقها (في قاعة منتدى الرميثة) .

٣ - ٩ الوسائل والمعادلات الاحصائية التي سيستعين بها الباحث في هذا البحث :

لمعالجة نتائج البحث استعان الباحث البرنامج الاحصائي (SPSS V27.1) إذ استعان الباحث بالوسائل الإحصائية الآتية :

- الوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- كا^٢ .
- النسبة المئوية .
- معامل الارتباط بيرسون .
- قيمة اختبار LEVENE .
- قيمة (t) للعينات المترابطة .
- قيمة (t) للعينات المستقلة .

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

٤-١ عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدي للمجموعة الضابطة وتحليلها ومناقشتها

٤-١-١ عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدي لمتغيرات البحث للمجموعة الضابطة وتحليلها

جدول (٤)

الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في متغيرات البحث للمجموعة الضابطة

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة	الدالة الاحصائية
		ع	س	ع	س			
العين اليمين	درجة	363.883	13.861	377.367	8.631	3.195	0.024	معنوي
العين اليسار	درجة	353.817	12.437	365.300	9.456	3.228	0.019	معنوي

مؤشر	مهاراة الضرب الساق	درجة	درجة	27.805	2.945	30.265	1.626	3.492	0.017
------	--------------------	------	------	--------	-------	--------	-------	-------	-------

يبين نتائج الجدول اعلاه ان قيم مستوى الدلالة لاختبار (t) للعينات المترابطة) بالقدرات العقلية (محيط الرؤيا), والمهارات الهجومية بالكرة الطائرة (ومهارة الضرب الساق) جاءت أصغر من نسبة الخطأ(0.019) , وهذا يعني وجود فروقٍ بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي لعينة المجموعة الضابطة .

٤-١-٣ مناقشة نتائج متغيرات البحث للمجموعة الضابطة

يتضح من النتائج الموضحة في الجداول (٤) ظهور فروق معنوية في جميع قيم اختبارات القدرات العقلية ودقة الاداء الفني لبعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة لمجموعة البحث الضابطة يعزوها الباحث الى انتظام المتعلمين في عملية التعلم اثناء تطبيق التمرينات التي تم اعدادها المدرب فهي كفيلة في احداث تطور واضح في القدرات العقلية والمهارية لدى عينة البحث وهذا ما اكده (Magil.2004) " أنه من المظاهر الطبيعية لعملية التطور لابد أن يكون المدرب يتبع الخطوات والأسس السليمة في العملية التدريبية والتمرن على الأداء الصحيح والتركيز عليه لحين ترسيخ الأداء وثباته وان طبيعة التمرينات الخاصة التي تم استخدامها من قبل المدرب اثناء التطبيق والتكرارات عليها لغرض حدوث الاستجابة أدت الى حدوث التحسن والتطور في الاداء كونها تنمي لدى اللاعبين الرغبة المتزايدة نحو العملية التدريبية وبالتالي يتطلب اداؤها قدرات عقلية (محيط الرؤيا) وقدرات مهارية (مهارة الضرب الساق) ، وهذه القدرات تم تطويرها وتنميتها ضمناً وفق التمرينات الخاصة مما ساعد على تطوير دقة الاداء المهاري بالكرة الطائرة ، ويعزو الباحث التطور الحاصل في القدرات العقلية في المجموعة الضابطة نتيجة استخدام تمرينات خاصة ذات مثيرات متغيرة كارتفاع وانخفاض الكرة وسرعة واتجاه الكرة ومكان سقوطها ومكان وقوف اللاعب وكل هذه المثيرات كان لها تأثير ايجابي في تطوير القدرات العقلية فلا يمكن تنفيذ أية قدرة إلا من خلال الفهم والتحضير المسبق للتمرين من خلال تطبيق المبادئ الأساسية للتمرين لذا يجب العمل وفق التنوع في أساليب ممارسة التمرينات الرياضية وتصميمها تبعاً لنوع الفعالية المطلوب تعلمها لغرض اتقان ممارستها وكذلك الاختيار الجيد لنوعية التمرينات التي أعطت تفاعلاً مع الأجواء التعليمية المشوقة وهذا ما ذكره (متين سليمان ٢٠٠٤) "ينبغي على المدرب إعطاء اكبر كمية ممكنة من التكرارات عند أداء أي تمرين لتطوير القدرة او الصفة المطلوبة"متين سليمان صالح ٢٠٠٤، ص٥١. كما ان امتلاك اللاعب لمستوى عالٍ من القدرات هذا يعني ان اللاعب لديه درجةً واستعداد عالٍان لممارسة النشاط البدني والمهاري بفاعلية وعلى هذا الأساس يكون تكامل القابليات والقدرات وعملية تطويرها أمراً ضرورياً لحركات اللاعب الرئيسية وأنها تؤدي دوراً كبيراً في زيادة درجة التعلم وتطوير الأداء الفني المطلوب في اي لعبة من الألعاب أو حركة من الحركات الرياضية ، وهذا امرٌ طبيعيٌ يعتمدُ على صعوبةٍ وخصوصيةٍ كل قدرة ومهارة اثناء التدريب ، كما ويعزو الباحث سبب هذا التطور الى استخدام

التمرينات الخاصة التي استخدمها المدرب ولما فيها من أهمية في تعليم خطوات دقة الاداء لكل مهارة ، ويضيف الباحث أن المجموعة الضابطة وفقاً للتمرينات المُعدة من المدرب من حيث الانتظام بالتدريب أو التعلم وفترات ليست بالقليلة يمكن أن يؤدي إلى نتائج إيجابية وإحداث تغييرات في العملية التعليمية وهذا يعني أن التمرينات اليومية هي التي أدت إلى هذا التطور (محمد عنيسي واحمد حسن ٢٠١٦، ص٢). ان استخدام التمرينات المستخدمة من قبل المدرب تضمنت تمرينات متنوعة ومن مراكز مختلفة ساهمت في زيادة الدقة في اداء بعض المهارات الاساسية للعبة لدى عينة البحث والتي هي (مهارة الضرب الساحق) اذ ان هذه المهارات تحتاج إلى الاهتمام بالتدريب المنظم واتباع الطرائق المناسبة كما إن استخدام التكرارات بمختلف انواعه وبشكل مباشر ومتزامن اثناء الاداء وتوجيه اللاعبين بتصحيح ادائهم وتعديله ، إذ يذكر اكرم صبحي ونجاح مهدي (١٩٩٤) "إن توفير المعلومات الصحيحة التي تعطى للاعبين تمكنهم من اختيار الاستجابات الصحيحة وترك الاخطاء لذا تُعد هذه المعلومات المقدمة شرطاً ضرورياً اثناء تنفيذ المنهج مما يسهل على اللاعبين القيام بالأداء المطلوب بشكلٍ اسهلٍ" اكرم صبحي ونجاح مهدي ١٩٩٤، ص١٦٩. "إن اداء التمرين مع الاداة كالكرة وغيرها ينقل اللاعب الى الاداء الافضل خلال الممارسة الفعلية" اوجيه محبوب ٢٠٠٠، ص٤٨.

٤-٢ عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية وتحليلها ومناقشتها

٤-٢-١ عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لمتغيرات البحث للمجموعة التجريبية وتحليلها

جدول (٥)

الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدى في متغيرات البحث للمجموعة التجريبية

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدى		قيمة المحسوبة (t)	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
		م	ع	س	ع			
القدرات العقلية	عين اليمين	365.033	13.813	393.483	7.158	5.410	0.007	معنوي
	محيط الرؤية	353.467	12.219	385.917	6.636	6.141	0.002	معنوي
المهارات	الضرب	درجة	27.777	2.587	32.590	1.126	5.747	0.002

يبين نتائج الجدول اعلاه ان قيم مستوى الدلالة لاختبار (t) للعينات المترابطة بين القدرات العقلية (محيط الرؤيا) والمهارات الهجومية بالكرة الطائرة (ومهارة الضرب الساحق) جاءت أصغر من نسبة الخطأ (0.002) ، وهذا يعني وجود فروقٍ بين الاختبارين القبلي والبعدى ولصالح الاختبار البعدى لعينة المجموعة التجريبية .

٤-٢-٣ مناقشة نتائج متغيرات البحث للمجموعة التجريبية

تبين الجداول (٥) وجود فروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لعينة المجموعة التجريبية ولصالح الاختبارات البعدي ويعزو الباحث هذه الفروق إلى التمرينات الإدراكية والمهارية والمعدة من قبل البحث والذي ساهم في تطوير الصلابة النفسية وكذلك المهارات بالكرة الطائرة ومتغيرات.

ويرى الباحث أن ممارسة التمرينات المتنوعة بصورة مستمرة في أثناء التدريبات وما لها دور في تعزيز الإثارة والتشويق لدى اللاعبين فهي "تجلب روح السرور والمرح والسعادة مما يزيد من قابلية اللاعب على الممارسة وخلق روح التنافس" ^{نبيل محمود شاكر ٢٠٠٧، ١٥٣}. وعليه فإن مستوى الاداء سيزداد لأن التمرينات الموضوعة احتوت على تمرينات للصلابة الذهنية وربطها مع المهارات مما ساهم في رفع كفاءة الأداء للمهارات وهذا يتفق مع ما أشار إليه (أسلام) ^{٢٠١٥}. أن " لغرض الحصول على الأداء لابد إن توجد محاولات من ممارسة التمرين وإن أهم متغير في رفع المستوى هو الممارسة والتمرين نفسه"

فكلما زاد حب اللاعبين للتمرينات الموضوعية ساهمت في عدم الانقطاع عن التمرينات وبالتالي تحدث عمليات الحفظ والتكرار مما يؤدي إلى رفع الحالة الانفعالية وبالتالي تتحسن الصلابة والدافعية ، وهذا ما أشار إليه احمد حامد" اذ ان نوعية التمرين والكيفية التي يؤدي فيها يعتمد ذلك على الدافع والاعادة وتجنب الاخطاء وادراك ظروف بيئة التمرين وحالاته ، اذ ان لهذه المفاهيم اهدافا وهي التغيير الحاصل والواضح في شكل واداء الحركة للتوصل إلى مستوى متقدم في الاداء والسيطرة او التحكم في الاداء" ^{احمد حامد احمد ١٩٩٨} (ص ١١٨ ..

وكذلك يعزو الباحث استخدام تمرينات تعمل على توجيه حركات اللاعب وربطها بالمهارة نحو الملعب المقابل اثناء تأدية التمرينات زادت من قابلية اللاعبين وقدراتهم بشكل ادى الى اتقان الاداء الفني للمهارات المبحوثة من خلال توجيه الكرة في المكان المحدد في الملعب المقابل ونتيجة للتكرارات في الاداء ادت الى حصول التناسق والتوافق ما بين العين والذراع والعين والرجلين فضلاً عن تحديد مسافة ومكان سقوط الكرة.

ويرى الباحث تفوق أفراد المجموعة التجريبية في متغير محيط الرؤيا رد عين اليسار رد عين اليمين على المجموعة الضابطة ان المثيرات عملت على إثارة ايعازات الدماغ وجعلت اللاعبين اكثر استعداداً ولاسيما حاسة البصر في استيعاب ما يجري في ارض الملعب ، وكشفه بأقصى سرعة ممكنة، بسبب المجال البصري . ويرى الباحث ان المثيرات وفق شدة متدرجة من السهلة إلى الصعبة، عملت تلك الشدة المتدرجة على تحميل العين مثيرات واحمال عديدة ولا سيما عندما يكون تركيز النظر للأمام والتهيو لاستقبال مثيرات من الجانبين ودمجها بأداء مهارات الكرة الطائرة لاستقبال ومناولة الكرات مختلفة الارتفاعات، ورؤية اكبر مساحة ممكنة من منطقة المنافس دون الحاجة لحركة العين لاحد الجانبين مما يجعل اللاعبين في حالة ادراك شامل لجميع ارجاء الملعب

بسبب شدة التركيز الذي جعل العين تقوم بواجبات اضافية تسبب ما يسمى حسب تفسير الباحث بـ (التحمّل البصري) الذي واجهته اثناء اجراء التمرينات (١).

الاستنتاجات و التوصيات

اولاً- الاستنتاجات

١. إن التمرينات الادراكية المهارية مناسبة جداً لأفراد عينة البحث وتم الحصول على نتائج ايجابية على مستوى جميع المتغيرات بالنسبة للمجموعة التجريبية اثناء ادائها.
٢. زيادة الوعي بالحركة وحفظ مساحات الملعب .
٣. معرفة النقاط المؤثرة من خلال سرعة اتخاذ القرار المناسب وزيادة القدرة على الادراك الحس حركي لأداء المهارات بالكرة الطائرة .

ثانياً: التوصيات :

١. اعتماد التمرينات الادراكية المهارية كجزء اساسي ومكمل في اعداد لاعبي الكرة الطائرة لما اظهرته من دور فعال في التأثير على محيط الرؤية و ومهارة الضرب الساحق للاعبي الكرة الطائرة .
٢. المهارات او محيط الرؤية هامة لتحقيق متطلبات تدريب العين على القدرات البصرية لرفع معدل انتباه لاعبي الكرة الطائرة .
٣. ضرورة اعتماد التمرينات المتطورة بوجود المثيرات من قبل مدربي الكرة الطائرة خلال فترات الإعداد.
٤. يوصي الباحث بإجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة, ولكن للاعبي فعالية أخرى سواء كانت فردية أم جماعية.

المصادر :

سامي محمد ملحم: مناهج البحث في التربية الرياضية، ط١ , عمان، دار المسرة للنشر والتوزيع , ٢٠٠٠ , ص ٢٥٩.

1-غايتون ارثر سي وهول جون ي (ترجمة) صادق الهاللي؛ المرجع في الفزيولوجيا الطبية , ط٩, منظمة الصحة العالمية , المكتب الاقليمي للشرق الاوسط , ١٩٩٧, ص٧٨.

1- وجيه محبوب؛ علم الحركة (التعلم الحركي) ، جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ٢٠٠٢.

1- حسين علي كنبار العبودي ؛ الوظائف والمهارات البصرية في المجال الرياضي ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ٢٠١٤.

محمد صبحي حسانين ، حمدي عبد المنعم . الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس والتقويم ، القاهرة : دار الفكر العربي، ١٩٩٦ .

1- نوري ابراهيم الشوك و رافع صالح فتحي الكبيسي ؛ دليل الباحث لكتابة الابحاث في التربية الرياضية : (بغداد ، مطبعة الشهيد ، ٢٠٠٤) .

1- محمد مطر عراك ؛ محاضرات في القياس لطلبة الدراسات العليا والباحثين في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة : (مطبعة المارد ، النجف الاشرف ، ٢٠٢٢) .

1- محمد جاسم الياسري؛ الاسس النظرية لاختبارات التربية البدنية : (دار الضياء للطباعة والنشر. النجف الاشرف. ٢٠١٠).

1- محمد نصر الدين رضوان ؛ المدخل الى القياس في التربية البدنية والرياضية : (ط ١ ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ٢٠٠٦).

¹ (محمد عنيسي واحمد حسن: تأثير استخدام الفيديو المتفاعل في تعلم مهارةالواجه العالي بالكرة الطائرة وتطوير اهم القدرات الحركية للناشئين، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، العدد ٤٦ ، ٢٠١١.

¹ (اكرم صبحي ونجاح مهدي: التعلم الحركي، بغداد، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩٤.

¹ (وجيه محبوب: نظريات التعلم والتطور الحركي ، بغداد ، مطبعة وزارة التربية ، ٢٠٠٠.

¹ - نبيل محمود شاكر: معالم الحركة الرياضية المعرفية والبدنية والنفسية، جامعة ديالى، ١٥٣، ٢٠٠٧.

⁽¹⁾ احمد حامد احمد ؛ اثر استخدام بعض الادوات المساعدة في مستوى الادراك الحس . حركي في بعض المهارات

الاساسية بالكرة الطائرة : (رسالة ماجستير ، جامعة الموصل ، كلية التربية الرياضية ، ١٩٩٨ .